



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/499

S/17350

24 July 1985

ARABIC

ORIGINAL: SPANISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
الجلسة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون

البندين ٢١ و ٧٢ و ١٣٢ و ١٣٣
من جدول الأعمال المؤقت*

الحالة في أمريكا الوسطى: الاخطار
التي تهدد السلام والأمن
الدوليين ومبادرات السلام
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق
بتعزيز الامن الدولي

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٨٥، موجهة
الى الامين العام من القائم بالأعمال المؤقت المبعثة
الدائمة لبنما لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن ابعث الى سعادتكم بنص البيان الصادر عن وزراء خارجية مجموعة كونتادورا في ختام
الاجتماع الذي عقد في جزيرة كونتادورا، جمهورية بنما، يومي ٢١ و ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٥. (انظر المرفق)
وأرجو من سعادتكم التفضل بالعمل على تصميم هذه الرسالة مع مرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البنود ٢١ و ٧٢ و ١٣٢ و ١٣٣ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) ليوناردو كام

السفير

الممثل الدائم المساعد
القائم بالأعمال المؤقت المبعثة

A/40/150

*

مرفق

بيان وزراء خارجية مجموعة كونتادورا

اجتمع وزراء خارجية بنما ، وفنزويلا ، وكولومبيا ، والمكسيك في جزيرة كونتادورا يومي ٢١ و ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٥ لتقييم الحالة الراهنة لعملية المفاوضات التي تشجعها حكوماتهم منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، وذلك في ضوء الاحداث التي جرت مؤخرا في منطقة امريكا الوسطى .

وأكد الوزراء من جديد صحة الهدف الأصلي من القيام بمسعى دبلوماسي يمكن من حكومات امريكا الوسطى من تسوية خلافاتها عن طريق الحوار والمفاوضات السياسية بنية ارساء الاسس القوية لتعايش السلمي ، على اساس الاحترام التام لمبدأ عدم التدخل وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها .

واعترفوا ايضا بحاجة حكومات امريكا الوسطى الملحة الى ابرام الاتفاقات المحددة التي تعهدوا بعقدتها في وثيقة الاهداف الصادرة في شهر ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ . ومن الجدير بالذكر ان من بين تلك الاهداف ما يلي : تشجيع الانفراج ، وانهاء المنازعات القائمة في المنطقة ، وضمان الامتثال التام لقواعد القانون الدولي ، واحترام وكالة ممارسة حقوق الانسان ، واتخاذ تدابير تفضي الى اقامة او تحسين النظم الديمقراطية والنيابية والتعددية ، وتشجيع جهود المصالحة الوطنية كما حدثت انقسامات عميقة داخل المجتمع ، وتهيئة الظروف السياسية لضمان أمن دول المنطقة ووحدة اراضيها وسيادتها ووقف سباق التسلح ، وحظر اقامة قواعد عسكرية اجنبية او اى شكل من اشكال التدخل العسكري الخارجي على اراضيها ، وتخفيض عدد المستشارين العسكريين الاجانب يفرض انهاء وجودهم ، ومنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة والقضاء عليه ، ومنع استخدام الاراضي في اى دعم عسكري او سوقي يرمي الى زعزعة استقرار حكومات المنطقة ، ومعالجة المشاكل الناجمة عن تدفق اللاجئين ، وتطبيق برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتعزيز عملية التكامل في امريكا الوسطى ، والتفاوض بشأن تمويل الجهود الانعائية الوطنية وتوفير المساعدة التقنية لها .

ويؤكد وزراء خارجية مجموعة كونتادورا من جديد ، وفقا لما سبق ذكره ، وفي ضوء التدور الخطير في الوضع في المنطقة ، اقتناعهم بان الاجراءات المخالفة للتعهدات الواردة في وثيقة الاهداف لا تجعل حل ازمة امريكا الوسطى عن طريق التفاوض امرا مستحيلا فحسب ، بل وتلدق الضرر ايضا بالاطار الذي لا غنى عنه لتعايش السلمي بين دول المنطقة .

ولتعزيز المفاوضات الدبلوماسية لمعالجة تفاقم الازمة ، ستقوم مجموعة كونتادورا باتخاذ الاجراءات التالية :

.../...

١ - بيان كونتاد ورا للسلم والتعاون في أمريكا الوسطى:

سعيًا إلى اتمام المفاوضات بشأن بيان كونتاد ورا للسلم والتعاون في أمريكا الوسطى ، والقيام فورًا بتوقيع ذلك الصك القانوني ، سيزور نواب وزراء الخارجية خلال الأيام القليلة القادمة بلدان أمريكا الوسطى بغية الحصول على آرائها وتعليقاتها على البنود التي لا تزال معلقة - الفصل المتعلق بالأمن وترتيبات تكميلية أخرى - بفرض صياغة النص النهائي للاتفاق .

٢ - تدابير من أجل تحقيق الانفراج:

أكد وزراء الخارجية من جديد الحاجة إلى تهيئة مناخ ملائم للتفاوض ، يبرهن بكل وضوح على الإرادة السياسية لحكومات أمريكا الوسطى عن طريق اتخاذ مجموعة من التدابير المتزامنة الرامية إلى تجنب أخطار المواجهة . وقد اقترحت هذه الحكومات بتلك الحاجة وهي حاجة تتطلب إرادة وعزمًا صادقين لتطبيع علاقاتها الثنائية ، ولا سيما العلاقات بين الدول المتجاورة . ويجب وقف سباق التسلح وأعمال التهريب باستخدام القوة وإزالة الوجود العسكري الأجنبي بمختلف مظاهره ، ووقف تقديم المساعدات إلى القوات غير النظامية . وينبغي ، في الوقت نفسه ، اتخاذ تدابير لتدعيم وتعزيز النظم الديمقراطية وعملات المصالحة الوطنية ، مما يسمح بتحقيق المشاركة الشعبية على أسس من العدل والحرية والديمقراطية ، وفقًا لما جرى الالتزام به في وثيقة الأهداف .

٣ - العلاقات بين كوستاريكا ونيكاراغوا:

تدعو مجموعة كونتاد ورا حكومتا نيكاراغوا وكوستاريكا إلى أن تبدأ في بنما خلال الأيام العشرة الأولى من آب/أغسطس ، حوارًا يهدف إلى إيجاد حلول فعالة ودائمة للتوترات في منطقة الحدود بين البلدين ، في إطار عملية التفاوض التي تقوم بها مجموعة كونتاد ورا ، وذلك تنفيذًا لقرار المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية الصادر في ١١ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، واستجابة للطلبات التي عبر عنها بوضوح كل من رئيسي كوستاريكا ونيكاراغوا في الرسائل المتبادلة بينهما مؤخرًا .

٤ - حوار مانزانيللو:

إن الحوار والتفاهم بين حكومتَي الولايات المتحدة ونيكاراغوا يشكل عاملًا هامًا في جهود رامية إلى إقرار السلم في المنطقة . وتحقيقًا لذلك أصدر وزراء الخارجية نداءً لاستئناف المحادثات الثنائية في مانزانيللو بهدف التوصل إلى تفاهم سياسي بين الطرفين .

٥ - المنظمات الدولية :

سوف تقدم مجموعة كونتادورا الى الامين العام للامم المتحدة في أيلول / سبتمبر تقريراً مفصلاً حول حالة مساعيها الدبلوماسية ، عملاً بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التابعين للأمم المتحدة وعلاوة على ذلك سوف تتقدم باقتراح لادراج بند أمريكا الوسطى في جدول أعمال الجمعية العامة للنظر فيه في دورتها العادية .

وسوف ترسل بالمثل رسالتين مناسبتين الى المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية والى الأمين العام لتلك الهيئة الاقليمية .

٦ - مساندة أمريكا اللاتينية :

ان مجموعة كونتادورا تقدر وتقديرًا عاليًا ما أعربت عنه مجموعة دول أمريكا اللاتينية من تضامن وتصميمها على المشاركة بشكل حازم في المساعي التي تقوم بها مجموعة كونتادورا من خلال انشاء جهاز دعم سياسي من شأنه أن يسهل انجاح اعمال المجموعة .

ويعرب وزراء خارجية مجموعة دول كونتادورا مرة أخرى عن تقديرهم للثقة التي توليها الدول الاعضاء في المجتمع الدولي لاعمال مجموعة كونتادورا ، ومساندتها لاجراء حلول سلمية قائمة على التفاوض للمنازعات في أمريكا الوسطى . ان التوافق الدولي لالاراء يبرهن على أن عمل مجموعة كونتادورا سليم وصحيح ، بينما يسجل في نفس الوقت بجدلاء المسؤولية الادبية والسياسية لكل الحكومات المشتركة في النزاع الاقليمي .

وتعلن مجموعة كونتادورا في ختام اجتماعها في المكان الذي نشأت فيه هذه المبادرة السياسية لأمريكا اللاتينية في كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ انها سوف تواصل بعزم الاسهام في تعزيز السلم والتعاون في أمريكا الوسطى . ومع ذلك ، فان حل المنازعات يتوقف على ارادة وتصميم حكومات أمريكا الوسطى ، التي تقع على عاتقها مسؤولية التوصل الى اتفاقات من شأنها أن تجعل الاستقرار السياسي ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والتعايش المنسق والسلمي والراسخ في المنطقة أمراً ممكناً . ولا بد ان من تهيئة جو الثقة اللازم للتوصل الى تفاهم سياسي والمتغلب على العقبات التي تعترض سبيل التفاهم ، في اطار عملية من التنازلات المتبادلة التي تكفل قيام علاقات تتسم بالوئام والاحترام المتبادل بين بلدان أمريكا الوسطى بدون التضحية بالمصالح الاساسية والمشروعة لكل دولة .